

الفيروزآبادي الذي طبع في الهند وهذا هو اللفظ المدثر على الالسة في مصر
أما كلمة وقيس بن ثعلبة فأصلها من قيس بن ثعلبة وكذلك وجرم بن كلاب أصلها من جعفر
بن كلاب والظاهر ان الخطأ وقع وقت اصلاح المسودة . وكيفما كانت الحال فانا نشكر جناب
السرتشارلس ليل على تبييننا الى هذا الخطأ

بَابُ التَّقْرِيبِ وَالْإِتِّفَاقِ

الاسطول الاسلامي

يبحث تاريخي ادبي في انواع السفن الحربية الاسلامية ومداتها وارسانها وما دخل من
الفاظها في اللغات الافريقية وهوانين سرورها البحرية وحركاتها وتاريخها في الاسلام تأليف
حضرة عبد الفتاح عياده

رسالة صغيرة الحجم غزيرة الفوائد تشهد لحضرة جامعها بدقة البحث . ولكن لا ندري لماذا
ضار كتاب العربية بكرهوت النسبة الى العرب فيقولون السفن الاسلامية بدل السفن
المرية او سفن العرب فهو مثل ما لو وصفنا سفن الانكليز والفرنسيين والالمانيين والروسين
والابطالين والتمسوين والاميركيين بالسفن المسيحية . فهل يحتمل ان يترك الناس النسبة
الجنسية او القومية ويدلوا بالنسبة الدينية فيقولوا الاموال المسيحية والاساطيل المسيحية
والمدافع المسيحية وهم يريدون اموال الشعوب التي تدين بالدين المسيحي واساطيلهم ومدافعهم
واي علاقة بين الدين والاساطيل حتى تنسب اليه

تاريخ حرب البلقان

قبل ان أنشئت الجرائد وكثرت وسائل النشر كانت الناس يستمدون على ذاكرتهم
فيحفظون ما يتصل بهم من الاخبار وهداؤها الخلف عن السلف بالسماع فتبقى على حالها او تغير
بزيادة او نقصان حسب تدقيق الرواة في السماع والنقل او حسب ما لهم من الاغراض . ولما
كانت الجرائد قليلة كنا نحفظ اخبارها ونذكرها بمد مرور الشهور والاعوام اما الآن فقلنا
يشذركر احد في يومه ما قرأه سيفه اسمه ولذلك تدعو الضرورة الى وضع الكتب الجامعة

لاخبار ما يقع من الحوادث حتى يرجع اليها عند الاحتشاد والاعتبار بحوادث التاريخ .
 ولقد احسن حضرة صديقا الفاضل يوسف اتندي البستاني بوضع كتاباً متمتعاً بتاريخ حرب
 البلقان التي وقعت بين اندرة العلية والاتحاد البلقاني المؤلف من البلقان والمغرب واليونان
 والجبل الاسود . وقال انه جعله معرض حودث صحيحة غيرت وجه الشرق فتوحى ذكر
 اسبابها وتفاصيلها ونتائجها على نمط نثري به الاحوال التي دارت بتلك الحوادث . وقد عني
 بجمع المستندات الرسمية او الشبهية بها واضمح على رسائل المكاتبين الحربيين وبوبها حسب
 تواريخها وظالم كل الكتب التي وضعها المرسلون الحريون او الكتّاب المشهورون عن
 هذه الحرب . ولم يترك حديثاً لوزير او سياسي او قائد الأجمة ولما توفرت لديه كل هذه
 المصادر درس الموضوع درساً والياوقاين بين الاتوال وانروايات وحادث الدين رآهم راجعين
 من دار الحرب حتى آس من نفسه المتقدرة على وضع كتاب جدير بالذكر نوضه بضيقة اليه
 اخبار عشرين سنة قضاها بين الحاضر والافلام ودرس فيها المسألة الشرقية وظالم جل ما
 كتب فيها بمرام اكابر المؤلفين

والكتاب بقطع المتعطف وفيه نحو ٣٤٠ صفحة واربعون رسماً لمشاهير الرجال الذين
 كان لهم شأن في هذه الحرب وخريطان لواقع القتال . وعبارته مشجمة وقد جرى فيه
 مجرى المؤرخ المنصف والوطني الخفص الذي لا يتكر عليه دقاصه عن ابناء دولته بالحق اذا
 وجد ذلك مستحاً فذكر في مقدمة الكتاب الاسباب التي دعت الى الخذلان العثمانيين في هذه
 الحرب ودافع في طبعه عن ابطالهم بذكر اخفايق المقررة فذكر في دفاصه عن شكري باشا
 بطل ادرنه ما قاله عنه المارشال فوندرغولتز باشا وهو « ان ادرنه شرفت العثمانية بقدر ما
 حسنت كارتة نرق كليه جن شأنها . وهذا قول يجب التصريح به لمن يهمهم امر اوطن
 العثماني حتى يعلم اننا العثمانية خامة والناس عامة ان الجندي العثماني هو اقوى جنود
 الارض ضراً بشرط ان ينال حقه من المأكل والمشرب والملبس والعدة الحربية . وهان
 التاريخ يضم اليوم الى صحائفه التي تكتب عن الحرب البلقانية صفحات الخط والانهزام الشان
 الذي حدث في فرق كيا و صفحات الجوع وخلل ادارة الميرة في بوله بورغزة ، ولا ينسى
 صفحات الفخر الكبير لقائد ادرنه وقائد بانبا . ولا سعد باشا الذي حارب سبع ساعات ونصفاً
 وهو لا يملك ذخيرة ولا ميرة . فانما كانت المصائب تمل الاثم وكان صحيحاً ان الامة لا تصلح
 ظلها الا بعد كارثة شديدة فان الواجب على العثمانيين ان يشيروا بما فات ليبرهنوا للعالم انهم
 قريبون من الحياة الحقيقية »

ولم ينسِ الدفاع عن الأبطال التنديد بسوء الإدارة العامة فقال في الصفحة ٢٣١ «فانت ترى مما بدأ ان الجيش العثماني لم يقاوم الجيوش البلقانية الاربعة فقط بل كان يقاوم جيوشاً اخرى اشد هولاً واعظم فتكاً واقسى عوداً اولها جيش من الالهامل الفاضح الذي ادى به الى شلال عام والثاني جيش من الجوع الذي بقي ينهش في احشاء جنوده حتى هدم عزائمها واعمى ابصارها وبصائرهما وجيش من الدسائس السياسية التي فرقت بين النواد والضباط والاقرباء والاخوان وهي كلها من اب واحد وهو الخلل الذي تنسّى في جميع فروع الإدارة»

وقد وسم الكتاب بتاريخ حرب البلقان الاولى لكنه الحققة باسترجاع العثمانيين لادرنه ومعظم تراقية ولعلّ هذا هو الحرب الثانية . تليه معاهدة الاستانة فكان كتاب سطر فيد وبلات كثيرة اصابت العثمانيين وقال كثيرة يتفخرون بها

هذا ولا بد لكل عثماني ان يكون عنده نسخة من هذا الكتاب . وجذا لوالحقى به مؤلفه فهرباً هجائياً جامعاً لاسماء الاعلام المذكورة فيه والصفحات المذكورة فيها ولا هم المواضيع حتى يسهل الرجوع اليها

شجر الكابوك

THE KAPOK INDUSTRY.

وضعت في الانكليزية مراد افندي متري الصليبي مدير القسم الذي يهتم بالنباتات ذوات الالياف من مصلحة الزراعة في جزائر الفلبين . وقد اتم فيه بوصف شجرة الكابوك واليافها من الجهة العلمية وذكر وجوه تحمين اليافها والانتفاع منها صناعياً وتجارياً . ومراد افندي من الثقات في كل ما يختص بالالياف النباتية فلا بدع ان جاء كتابه هذا وافياً بالمراد حاوياً لكل ما تهم معرفته عن هذه الشجرة . والكتاب ايضاً حسن التبريد متين العبارة مزين بانسوء على الورق الصقيل ولد طبعته حكومة الفلبين على نفقتها

دفس وخلوى

هي قصة يونانية يرجح ان واضعها رجل يوناني او روماني وضمها في القرن الثاني او الثالث للميلاد وقد ترجمت الى الفرنسية منذ سنة ١٥٥٩ ثم اعيدت ترجمتها الى الفرنسية مراراً وترجمت الى الانكليزية وغيرها من اللغات . ومن حسنات الدفس ان ترجمت الآن الى العربية ووضع عليها اسم الدكتور شبلي شميل فلا بد من ان يكون حضرة الدكتور قد التى نظرة على

الترجمة ووضع لها المقدمة والحواشي التي شرح بها غوامض الفصحة . فان في المقدمة حقائق فلسفية واجتماعية قد يجرد بها غير عقل عالم كبير حده العلوم الاجتماعية والفلسفية كالدكتور شميل . والفصحة في حلها الجديدة حرية بان يقتضها كل احد من قراء العربية وعسى ان يعيد الدكتور نظرة عليها في طبعها الثانية فتصلح بعض اغلاطها اللغوية والنحوية

بَابُ الْهَيْبَةِ وَالْجَبَابِ

فتح هذا الباب منذ اول انشاء المتتطف ووجدنا ان يجب فيه سائل المتكبرين التي لا تخرج عن دائرة بحث المتتطف . ويحتمل على السائل (١) ان يضي سائلا باسمه والثابو ومن اقاموا اسماء واحدا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاليه فليذكر ذلك له وبعض حروفا تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله اليه فيكرره سائلا فان لم يدرجه بعد شهر آخر فنكون قد اقمناه لسبب كاف

(١) الزائدة الدودية وعلاجها	هناها بكوبا . الخواجه ابراهيم ناصر
(٢) عصفور (١) ماهي الاسباب التي يتأتى عنها	عصفور (١) ماهي الاسباب التي يتأتى عنها
غالب داء الابدستيس appandicitis (٢)	انبوب دقيق متصل بالمعى المغليظ يسمى
وماذا يسمى اصطلاحاً باللغة العربية (٣) وهل	علاج الجراحة Appendix vermiformis
يوجد للتصاب علاج خلاف العملية الجراحية	اي الخلق السودي الشكل او الزائدة الدودية
ج . عن القسم الاول من سؤالكم انه	الشكل والابدستيس التهاب الزائدة . وعن
لا يعرف هذا الداء سبب ميكروبي حتى	القسم الثالث ان هذا الالتهاب على نوعين
الآن ويظن البعض انه تكاثر في المنين	حاد ومزمن اما الحاد فيشمل ان يشفى
الاخيرة لكثرة استعمال الاطعمة المحفوظة في	بالنعولات والاقطاع التام عن الطعام
العلب وكثرة حدوث الانفلونزا (الزلة	والحركة ولكن يشمل ان لا يشفى بهذه
انوافدة) وقد يحدث من وصول مادة غريبة	اوسائل ولا تعود العملية الجراحية تنفع شيئاً
الى الزائدة الدودية كدبوس او حكة او	ولذلك يفضل الميادرة الى العملية الجراحية
هلب من فرشاة الاسنان . وعن الثاني ان اصابه	حال ظهور الالتهاب احاد . واما الالتهاب